S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL
S/15625*
28 February 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٣ وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير الى جلسات مجلس الأمن المعقودة في ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ (S/PV.2415-2418) بناء على الرسالة المؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٣ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليبيا (S/15615) .

وفي معرض مداولات المجلس بشأن المسألة قيد البحث رأى أربعة عشر متكلما على الأقل أنه من الملائم اقحام اشارات هجومية لا مبرر لها بتاتا موجهة ضد بلدى وحكومتي . وبالرغم من أن البند قيد البحث الوارد في جدول الأعمال بعيد تماما عن النزاع العربي الاسرائيلي ، وانه لا صلة له بتاتا بدولة اسرائيل ، فان هؤلاء المتكلمين لم يروا ان ذلك يشكل عقبة تحول دون السير على منهجهم التقليدى الذى طالما اتبعوه من توجيه الذم الخبيث الجامح ضد بلدى في جميع الأوقات وبغض النظر عن الوقائع الموضوعية للقضية .

ومن بين الممثلين الذين رأوا ان من واجبهم أن ينحرفوا عن جدول الأعمال المقرر ، سالبين بذلك بعض وقت المجلس الثمين ومساهمين في العمل على المزيد من تقويض مركزه بوصفه محفلا مكلفا بتعزيز السلم والأمن الدوليين ، فان ممثلي ليبيا وسوريا وبلغاريا والأردن كانت بياناتهم تتميز بوجه خاص بطابعها الجارح الخارج عن الموضوع . بل ان ممثل الأردن ، فضلا عن قيامه عمدا بتحريف نص وروح القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) ، رأى من الضرورى أن يخصص جزءا كبيرا من أول بيان يلقيه في المجلس للافتراء على بلدى . ويبدو انه فعل هذا خوفا من أن توجه اليه تهمة عدم الاسهام بقدر كاف في الجهد المبذول لتشويه سمعة اسرائيل .

---

* أعيد اصدارها لأسباب فنية .

ولسوء الحظ فان هذه الجلسات لمجلس الأمن سلّطت الأضواء مرة أخرى على ثلاث نقاط لها أهمية خاصة :

(أ) مازالت دول عربية كثيرة تستحوذ عليها فكرة وجود اسرائيل استحواذا كاملا لا هوادة فيه حتى انه يستحيل عليها أن تترك أى فرصة دون اقحام مسائل دخيلة في الكلام الدبلوماسي الدولي ؛

(ب) تحاول هذه الدول العربية ، من خلال تكرارها المستمر لحملاتها المعادية لاسرائيل ، أن تحوّل الانتباه عن المنازعات المختلفة التي تفرّق صفوف العالم العربي ؛

(ج) ومازالت بعض الدول الأخرى تستغل العقدة العربية التي تركز الاهتمام على اسرائيل وتلاعب العرب بجدول أعمال الأمم المتحدة للحيلولة دون بحث المسائل "غير الملائمة". وهكذا يحاول الاتحاد السوفياتي ، على سبيل المثال أن يبني ستارا حديديا قوامه الصمت ليحيط به احتلاله الوحشي لأفغانستان . وتسارع فييت نام الى الاشتراك في المناقشات في محاولة تستهدف اخفاء قمعها الجائر لشعب كمبوتشيا ، وتبذل كوبا قصارى جهدها لتحويل الانتباه عن أنشطة قواتها المرتزقة في افريقيا بقذف حمم نيران بلاغتها منتحلة بذلك ذرائع مختلفة .

ان هذا التلاعب المستمر بمنظومة الأمم المتحدة واخضاعه للأغراض الداعية الى السخرية المريرة لدول عربية والاتحاد السوفياتي والدول التي تدور في فلكه ، هو المسؤول في المقام الأول عن تزايد تدهور سمعة الأمم المتحدة في المجتمع الدولي ، وبذلك يسهم الى حد كبير في ازكاء المشاعر المنتشرة انتشارا واسعا القائلة بأن الأمم المتحدة أصبحت بصفة متزايدة لا صلة لها بمسائل السلم والأمن القائمة في عصرنا هذا .

وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

- - - - -